

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة الجزائر-2- بوزريعة  
قسم علم الاجتماع

أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع الثقافي :

## المؤسسة العمومية الجزائرية و مواردها البشرية

### أمام التغير الثقافي

دراسة لست مؤسسات عمومية

الأستاذ المشرف : البروفيسور الدكتور

إعداد الطالب : شابر محمد كريم

عبد الغني مغربي

السنة الجامعية 2014-2015

## الفهرس

الصفحة	
01	مقدمة .....
04	محتويات الفصول.....
09	<b>الفصل الأول : الإطار المهني للبحث</b>
09	أسباب اختيار الموضوع .....
10	أهداف الدراسة .....
11	أهمية الدراسة .....
12	الإشكالية .....
17	الفرضيات .....
18	التعريف الإجرائي للمفاهيم.....
25	المقاربة النظرية .....
29	مناهج البحث المستعملة.....
30	التقنيات .....
31	العينة .....
33	صعوبات البحث .....
36	<b>الفصل الثاني : الدراسات السابقة</b>
36	دراسة "ليجي-ليجي" و "إينوري" بعنوان "ثقافة و تسيير في الجزائر.....
38	دراسة الدكتور بوفلجة غيات "القيم الثقافية و التسيير".....
41	دراسة الدكتور "محمد البشير تحت عنوان "الثقافة و التسيير في الجزائر.....
43	تقييم الدراسات و الخلاصة .....
46	
	<b>الباب الأول : الجانب النظري</b>
47	<b>الفصل الثالث : مدارس و مقاربات سوسيولوجية المنظمات و المؤسسات</b>
47	<b>تمهيد</b>
47	المبحث الأول : الخصوصيات العامة للمنظمات .....
49	المبحث الثاني : نشأة تيارات دراسة سوسيولوجية المنظمات .....
50	المبحث الثالث : المقاربات و البرادغمات التأسيسية للدراسات في مجال المنظمات .....
50	1- المدرسة التأسيسية ذات البعد العقلاني الوظيفي .....
50	1.1 مدرسة التحليل التقني للعمل (المدرسة التيلورية TAYLORISME) .....
51	2.1 مدرسة التنظيمي الإداري (مدرسة هنري فايول Henry FAYOL).....

52	3.1 تحليل البيروقراطية الإدارية (مدري ماكس فيبر WEBERISME) .....
53	2- مدرسة البعد ما بعد العقلاني (إصلاحى نقدي) .....
53	1.2 مدرسة تحليل إتخاذ القرار .....
54	2.2 مدرسة تحليل وظيفة المدير (مدرسة هنري ميتزبرغ MINTZBERG)....
55	3- مدرسة البعد العضوي النسقي .....
55	1.3 التحليل النسقي للمنظمة .....
56	2.3 التحليل السوسيو تقني للتنظيمي (مدرسة مورينو MORENO) .....
57	4- مدرسة البعد التفاعلي الإستراتيجي .....
57	1.4 مدرسة الفعل الإجتماعي (ألان توران Alain TOURAINE) .....
58	2.4 التحليل الإستراتيجي للسلطة (كروزي، فريدبرغ CROZIER, FREIDBERG)
60	5- مدرسة البعد الثقافي (سان سوليو، إيريباران SAINSAULIEU, IRIBARNE).....
63	..... خلاصة الفصل
64	<b>الفصل الرابع : الثقافة ، الثقافة التنظيمية و ثقافة المؤسسة</b>
65	تمهيد .....
65	<b>المبحث الأول : الثقافة</b> .....
66	1- أي تعريف لمفهوم "الثقافة" و لأي مجال ثقافي
68	2- الثقافة الفرعية .....
69	3- الثقافة الفرعية و صفتها الوظيفية .....
72	4- أنواع الثقافات الفرعية .....
73	1.4- الثقافات الفرعية المهنية و التنظيمية .....
74	2.4- ثقافة الفقر .....
75	3.4. الثقافة الجماهيرية .....
76	4.4. الثقافة الشعبية .....
77	5.4. الثقافة الشعبية و الثقافة الجماهيرية أمام العولمة.....
77	5- مكونات الثقافة .....
78	6- الثقافة و بنائها المعياري.....
80	7- الأفراد و ممارسة العناصر الإجتماعية الثقافية.....
81	8- التحليل السوسولوجي للعناصر لثقافية.....
83	..... خلاصة الفصل
85	<b>الفصل الخامس : علم الإجتماع الثقافي في عالم المنظمة، العمل و المؤسسة</b>
85	تمهيد.....
85	<b>المبحث الأول : علم الإجتماع و مجالاته في عالم العمل، المنظمة و المؤسسة</b>
87	ثقافة المؤسسة و ثقافة العامل
88	<b>المبحث الثاني : ثقافة المؤسسة</b>
88	1. الثقافة من المجتمع إلى المؤسسة
89	2. تأثير الثقافات على ثقافة المؤسسة
90	3. خصائص الثقافة المؤسسية
91	4. حدود ثقافة المؤسسة
92	5. مكونات ثقافة المؤسسة
95	6. بين الذاكرة التنظيمية و ثقافة المؤسسة

96	7. ثقافة المؤسسة و الإدارة الميدانية
99	8. التغيير في نمط الإدارة، بين النموذج النظري و الهوية الثقافية المحلية للمؤسسة
101	المبحث الثالث : ثقافة المؤسسة
101	1. من ثقافة المؤسسة على الثقافة التنظيمية
101	2. مكونات الثقافة التنظيمية
105	خلاصة.....
106	<b>الفصل السادس : التغيير الإجتماعي، التغيير الثقافي و عملية التغيير الثقافي</b>
107	<b>تمهيد.....</b>
107	المبحث الأول : التغيير الإجتماعي .....
107	1- مفهوم التغيير الإجتماعي .....
108	2- التغيير الإجتماعي و متغير الزمن .....
109	3- صفات التغيير الإجتماعي .....
109	4- تمظهر التغيير الإجتماعي .....
110	5- العوامل المسببة في التغيير الإجتماعي في المنظمات .....
113	المبحث الثاني : التغيير الثقافي .....
113	1- ماهية التغيير الثقافي و طبيعته و العمل به .....
114	2- ظروف حدوث التغيير الثقافي داخل المجتمع .....
115	3- شروط حدوث التغيير الثقافي داخل المؤسسات الاقتصادية .....
116	المبحث الثالث : منهجية و آلية عمل التغيير الثقافي .....
117	1- مقاومة التغيير الثقافي .....
119	2- الرهانات في التغيير التنظيمي .....
120	3- الأنماط السلوكية المعتمدة من طرف الفاعلين أثناء عملية التغيير .....
121	4- الحلفاء المعتمدين في إستراتيجية التغيير .....
122	5- المنهجية المتبعة لتصميم التغيير .....
123	6- طرق التغيير .....
124	7- فاعل التغيير .....
125	8- السببية السوسولوجية للتحول من نموذج التغيير المفروض إلى نموذج التغيير التفاوضي .....
125	المبحث الرابع : البنية و الوظيفة الإجتماعية و التغيير الثقافي.....
126	1. البنية، و الوظيفة الإجتماعية في سياق التغيير الثقافي.....
128	2. وظيفة البنية الإجتماعية، جوهر الدينامكية الإجتماعية .....
130	3. المقاربة البنائية الوظيفية في تحليل الأنساق الفرعية.....
134	خلاصة الفصل.....
135	<b>الفصل السابع : المجتمع، من الحادثة إلى ما بعد الحادثة</b>
136	<b>تمهيد.....</b>
136	المبحث الأول : إنخراط المجتمع في المجرى المعاصر .....
138	المبحث الثاني : الحادثة بين المرادفات و السياق السياسي-التاريخي.....
142	المبحث الثالث : سمات و مؤشرات المجتمعات في عصر الحادثة .....

144	1. نمط المجتمع ما بعد الصناعي .....
144	2. الوقت، بروز قيمة و مفهوم .....
145	3. التعليم و وظيفته الإجتماعية .....
145	4. التكنولوجيات الحديثة و الممارسة السوسيو-سياسية في المجتمع الكلي .....
146	5. الممارسة السياسية في المجتمع ما بعد الصناعي .....
146	6. التكنولوجيات الحديثة و الممارسة السوسيو-سياسية في المجتمع الكلي .....
147	المبحث الرابع : تداعيات التغيير الثقافي المتسارع.....
148	المبحث الخامس : جدلية ما بعد الحداثة .....
150	خلاصة الفصل.....
151	<b>الفصل الثامن : أنماط إدارة و تسيير الموارد البشرية</b>
152	<b>تمهيد</b> .....
145	المبحث الأول : العلاقة بين القائد و جماعة العمل .....
154	المبحث الثاني : الأنماط الأساسية للإدارة و القيادة .....
158	المبحث الثالث : تنفيذ و إدارة التغيير الثقافي في المؤسسة الإقتصادية .....
158	1- منهجية إحداث التغيير الثقافي في المؤسسة .....
160	2- محددات التغيير الثقافي الناجح .....
161	3- المسؤولون عن تفعيل و إدارة التغيير الثقافي داخل المؤسسة .....
163	4- مراحل إدارة التغيير .....
164	المبحث الرابع : إدارة الموارد البشرية من خلال الإدارة بالجودة الشاملة .....
164	1- مدخل إلى الإدارة بالجودة الشاملة .....
165	2- البرادغمات السوسيوولوجية لإدارة الموارد البشرية من خلال الإدارة بالجودة الشاملة .....
167	3- الأهداف الأساسية من تطبيق الإدارة بالجودة الشاملة .....
170	خلاصة. الفصل .....
171	<b>الفصل التاسع : الإدارة و تسيير الموارد البشرية من الإستقلال إلى القرن الواحد و عشرون</b>
172	<b>تمهيد</b> .....
172	المبحث الأول : الإقتصاد و المجتمع في الجزائر ما قبل 1830
175	المبحث الثاني : إقتصاد الجزائر بين 1830-1962
177	المبحث الثالث : حوصلة 132 سنة من "المهام الحضارية" للإدارة الفرنسية في الجزائر
178	المبحث الرابع : البناء الثقافي لمنظومة الإدارة الجزائرية منذ جويلية 1962
179	1. تبلور التجربة التسييرية و الإدارية للجزائر الفتية .....
181	2. مرحلة التسيير الذاتي ( Autogestion) .....
181	3. مرحلة التسيير الإشتراكي للمؤسسات ( Gestion socialiste des entreprises GSE) .....
182	4. مرحلة إعادة هيكلة المؤسسات .....
183	5. مرحلة إستقلالية المؤسسات .....
183	6. مرحلة إقتصاد السوق .....
184	7. التحول في نمط التسيير في الجزائر مع تغير المشهد السياسي الجزائري .....
186	خلاصة الفصل.....

187	<b>الفصل العاشر : الأنساق الإجتماعية، الثقافة السياسية و الخلل التنظيمي</b>
188	<b>تمهيد</b> .....
189	<b>المبحث الأول : الأنساق، وظيفة البنية و متطلباتها</b>
190	1. بارسونس و الأنساق المجتمعية
191	2. التركيبة البنوية للنسق المجتمعي
192	<b>المبحث الثاني : الثقافة السياسية و النسق المجتمعي</b>
192	1. ماهية الثقافة السياسية
196	2. وظيفة الثقافة السياسية كنسق فعل
197	3. تصنيفات الثقافة السياسية
201	4. تقسيم الثقافات السياسية حسب البعد السياسي
201	5. تقسيم الثقافات السياسية حسب البعد الإجتماعي
201	<b>المبحث الثالث : أبعاد لثقافة السياسية</b> .....
201	تقسيم الثقافات السياسية حسب البعد السياسي .....
201	تقسيم الثقافات السياسية حسب البعد الإجتماعي .....
205	<b>المبحث الرابع : الإغتراب من مفهوم سوسيو-سياسي إلى مجال عالم العمل</b> .....
206	الإفتراضات الإستمولوجية لمفهوم الإغتراب .....
207	المقدرا التنبئي لمفهوم الإغتراب .....
209	<b>المبحث الخامس : إدارة المؤسسات الإقتصادية و السياق السياسي</b>
209	1. الدروس الجيوسياسية و الجيوسوسولوجية للـ "الربيع العربي"
210	2. المؤسسة الإقتصادية و "المخاطر السياسية"
211	3. المخاطر السياسية على المؤسسات الإقتصادية في أدبيات الأبحاث العلمية
212	4. مؤشرات ملاحظة المخاطر السياسية
213	5. أحجام المخاطر السياسية على المؤسسة
214	6. مصادر التدخلات المشكلة للمخاطر السياسية على المؤسسة الإقتصادية
216	7. المؤسسة و تداعيات المخاطر السياسية
216	8. الطابع السياسي للنشاطات الإقتصادية
217	9. السلطة السياسية و التوسع الوظيفي للدولة
218	10. المؤسسة الإقتصادية و إستقلالية القرار
218	<b>المبحث السادس : الإيديولوجية</b>
219	1. تعريف الإيديولوجية
220	2. النسق الإقتصادي و الإيديولوجية
222	<b>المبحث السابع : المؤسسة الإقتصادية الوطنية من النموذج البيروقراطي إلى النموذج الشبكي</b>
222	1. الفرق بين المؤسسة البيروقراطية و الشبكية
225	<b>المبحث الثامن : المؤسسة الإقتصادية العمومية في العالم الثالث :</b> بين الزبائنية (Le Clientélisme) ، الربيع (La Rente) و الفساد المالي ( La Corruption)
226	1. إطار و أسس العلاقات الزبائنية (Le clientélisme)

228	2. الفساد المالي (La Corruption) متمع للمشهد الزبائني
228	3. نسبية مستويات توصيف الفساد كظاهرة
229	..... خلاصة الفصل
230	..... خلاصة الباب النظري
235	<b>الباب الثاني : الجانب الميداني</b>
236	محتويات الباب الميداني
237	مبحث : الخصائص الإحصائية لعينة البحث
248	<b>الفصل الحادي عشر : مناقشة و تحليل الفرضية الأولى</b> <b>المؤسسة الوطنية الجزائرية بين</b> <b>المتطلبات التنظيمية و المتطلبات المجتمعية</b> (l'entreprise algérienne, entre nécessité organisationnelle et nécessité sociétale)
268	إستنتاج الفرضية الأولى
271	<b>الفصل الثاني عشر : مناقشة و تحليل الفرضية الثانية</b> <b>الإدراك المجتمعي و البعد المعرفي الجمعي</b> (Perception societal et dimension cognitive collective)
302	إستنتاج الفرضية الثانية
305	<b>الفصل الثالث عشر : مناقشة و تحليل الفرضية الثالثة</b> <b>تاريخانية الطور و بناء الهوية الوطنية</b> (Historicité du développement)
332	إستنتاج الفرضية الثالثة
337	النتائج العامة للبحث (الإستنتاج العام)
341	الخاتمة
343	بيبلوغرافية المراجع
351	الملاحق